Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخدام أهـ. منه بلفظه.

وفي كتاب الوشاح في فوائد النكاح للسيوطي ما نصه: وقال الشيخ تقي الدين السبكي إنما حببن إليه ﷺ لينقلن بواطن الشريعة وأخلاقه الباطنة وآياته في حال خلوته مما لا يشاهده غيرهن، ونحوه لابن يونس أهـ. منه بلفظه.

وقال تقي الدين ابن تيمية في كتابه الجواب الباهر، لمن سأل من ولاة الأمر عما أفتي به في زيارة المقابر ما نصه: فالوجوب والندب والإباحة والاستحباب والكراهة والتحريم لا يثبت شيء منها إلا بالأدلة الشرعية، والأدلة الشرعية كلها مرجعها إلى النبي ﷺ. فالقرآن هو الذي بلّغه والسنة هي التي علمها والإجماع بقوله: عرف أنه معصوم، والقياس إنما يكون حجة إذا علمنا أن الفرع مثل الأصل أو أن علة الأصل في الفرع وقد علمنا أنه ﷺ لا يتناقض قوله فلا يحكم في المتماثلين بحكمين متناقضين ولا يحكم بالحكم لعلة تارة ويمنعه أخرى مع وجود العلة إلا لاختصاص إحدى الصورتين بما يوجب التخصيص أهـ. كلامه بلفظه.

وفي الاعلام لابن القيم ما نصه: وقد أقسم سبحانه بنفسه على نفي الإيمان عن العباد حتى يحكموا رسوله في كل ما شجر بينهم من الدقيق والجليل. ولم يكتف في إيمانهم بهذا التحكيم بمجرده حتى ينتفي عن صدورهم الحرج والضيق عن قضائه وحكمه ولم يكتف منهم أيضاً بذلك حتى يسلموا تسليماً وينقادوا انقياداً وقال تعالى: ﴿**وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم**﴾[1] فأخبر سبحانه أنه ليس لمؤمن أن يختار بعد قضائه وقضاء رسوله، ومن تخير بعد ذلك فقد ضل ضلالاً مبيناً وقال تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله**﴾[2] أي لا تقولوا حتى يقول ولا تأمروا حتى يأمر ولا تفتوا حتى يفتي ولا تقطعوا أمراً حتى يكون هو الذي يحكم فيه ويمضيه، اهـ. منه بلفظه.

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٦.
(٢) سورة الحجرات، الآية: ١.